

مجمع الأنهر في شرح ملتقى الأبحر

@ 513 إلى بابها ولكن لا أدخلها ويقوله إلى جهنم أو إلى طريق جهنم عند البعض ويقوله كفرت حين تكلم بكلمة زعم القول أنها كفر فليس بكفر ويكفر بقوله لا حمية ولا دين لي في جواب من قال ليس لك حمية ولا دين .

ويقوله لولده يا ولد الكافر عند البعض ويقوله لدابته يا دابة الكافر أو يا ملك الكافر إن كانت نتجت عنده وإلا لا ويقوله ما أمرني فلان أفعل ولو بكفر ويقوله فلان أكفر مني أو قال ضاق صدري حتى أردت أن أكفر أو كدت أن أكفر أو كان زمان أقرب إلى كفره ويقوله سيرورة المرء كافرا خيرا من الخيانة وبإنكاره ونفيه حكمة المطر .

ويقوله بعد قبلة أجنبية هي حلال وبتمنيه إن لم يحرم الأكل فوق الشبع ويقوله لا يقال للسلطان هكذا في جواب من قال يرحمك الله حين عطس السلطان ويقوله بارك الله في كذبك لمن كذب واستحسانه باطلا من كلام أهل البدعة ويقوله للقبيح إنه حسن ويقوله أنت مثل إبليس . لا يكفر بقوله أنت عندي مثل إبليس عند الله ويكفر بخروجه إلى نيروز المجوس والموافقة معهم فيما يفعلونه في ذلك اليوم وبشرائه يوم نيروز شيئا لم يكن يشتريه قبل ذلك تعظيما للنيروز لا للأكل والشرب وبإهدائه ذلك اليوم للمشركين ولو بيضة تعظيما لذلك اليوم ولا يكفر بإجابة دعوة مجوس وحلق رأس ولده .

ويكفر بوضع قلنسوة المجوس على رأسه على الصحيح إلا لتخليص الأسير أو لضرورة دفع الحر والبرد عند البعض وقيل إن قصد به التشبيه يكفر وكذا شد الزنار في وسطه . وفي البزازية ويحكى عن بعض من الأسالفة أنه يقول ما ذكر من الفتاوى أنه يكفر بكذا وكذا أنه للتخويف والتهديد لا لحقيقة الكفر وهذا كلام باطل وحاشا أن يلعب أمناء الله تعالى أعني علماء الأحكام بالحلال والحرام والكفر والإسلام بل لا يقولون إلا الحق الثابت عند شريعة سيدنا محمد عليه